

أبطال العالم يستهلون حملتهم بمواجهة قوية أمام باراغواي وسط هاجس تكرار سيناريو عام 1986



من تدريبات منتخب إيطاليا

إلى جنوب أفريقيا، وهو يأمل أن يصبح ثاني مدرب فقط يتوج باللقب العالمي مرتين بعد بوزتو الذي قاد إيطاليا إلى اللقب العالمي عامي 1934 و1938.

كانافارو يدعو إلى اللعب بخطة دفاعية ولكي يتمكن ليبي من تحقيق مبتغاه عليه ربما أن يلجأ إلى الأسلوب الدفاعي الإيطالي التقليدي المعروف بـ«كاتيناتشيو»، بحسب نصيحة القائد كانافارو.

ويتخوف الكثير من الإيطاليين من أن منتخب بلادهم الباحث عن لقبه الموندبالي الخامس فقد قوته الأساسية المتمثلة بصلاية خط دفاعه الذي يبدو غير قادر على تطبيق أسلوب اللعب التقليدي المتخوف من «الأزوري» والمتمثل في «كاتيناتشيو» الذي اشتهر لأول مرة مع المدرب الأرجنتيني هيلينيو هيريرا مع إنتر ميلان خلال الستينات.

ويدرك كانافارو أن على منتخب بلاده أن يعود إلى «جذوره» إذا ما أراد الذهاب بعيدا والاحتفاظ باللقب، وهو قال بهذا الصدد «الدفاع أمر حيوي لكن لا يعني أنه علينا البقاء في منطقتنا بل يعني أن علينا تضيق المساحات أو نلعب أبدا بأسلوب هجومي مثل البرازيل، البرتغال أو إسبانيا، لكن لن يكون بإمكانهم أيضا أن يدافعوا مثلنا».

وواصل كانافارو الذي انتقل مؤخرا إلى الأهلي الإماراتي بعدما فشل في إقناع فريقه السابق نابولي بالتعاقد معه، «في 2006 لعبنا بنفس اللاعبين لمدة سنتين، هذا العام الأمر مختلف، هناك لاعبون جدد، هناك تغييرات، هذا أمر طبيعي بسبب الجيل الجديد من اللاعبين، هناك تغيير في الأعضاء لكن بالنسبة للتنظيم الدفاعي رأينا أن بإمكان الفرق التي تعتمد تطبيق المساحات أن تعذب بعيدا».

وواصل: «هذا الأمر خسره خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة وسنحاول أن نعيدنا، المدرب (مارتشيلو ليبي) يحاول أن يصلح الأمور وسيقرر الأحد (كيف سيلعب). يحتاج إلى الاختيار، وهذا أمر طبيعي. لا أعلم حتى الآن كيف سنعلم لكننا سنجد الحل».

سيترك منصبه بعد النهائيات لمصلحة مدرب فيورنتينا تشيزاري برانديلي.

وقال ليبي من أهمية غياب بيرلو أفضل لاعب في نهائي موندبالي 2006، على أداء المنتخب، مضيفا: «لاعب واحد لا يفوز بكأس العالم، ولكن واضح، لم يعد هناك نجوم كبار في إيطاليا وليس بإمكان أي لاعب تركته في الوطن (لم يستدعه) أن يقول إن بإمكانه أن يؤمن الهزيمة المطلوبة».

ودافع ليبي عن قراره بإبقاء بيرلو ضمن التشكيلة رغم الإصابة، مضيفا: «إنه هنا لأن أطباء الفريق قالوا إنه سيكون جاهزا للمباراة الثالثة، إذا كنتم تذكرون، في ألمانيا كان هناك لاعبان غير جاهزين في بداية البطولة وهما جينارو غاتوزو وجانلوكا زامبروتا. إذا لم يتمكن (بيرلو) من اللعب فسنشارك لاعباً آخر. من المؤكد أن غياب بيرلو أمر هام لكن لدينا رغبة هائلة للذهاب إلى أبعد ما يمكن، حتى النهاية إذا كان الأمر ممكنا، وبيرلو سيكون هناك في الأذوار الأربعة».

كما دافع ليبي عن التكتيك الذي يعتمد، مؤكداً أن بإمكان منتخبه أن يتجاوز الأداء المخيب الذي ظهر به في مبارياته الودية ضد المكسيك (2-1) وسويسرا (1-1) مضيفا: «أملك أفكاراً رائعة لكن يجب أن نطبقها في أرضية الملعب، وهو الأمر الذي لم نحققه حتى الآن بسبب المشاكل التي واجهتنا والإصابات».

والمدرب الذي توج مع يوفنتوس بلقب الدوري المحلي 5 مرات ومسابقة دوري أبطال أوروبا مرة واحدة، أنه متراح ولا يشعر بالعصبية، مضيفا: «أنا والثانية والسنتين من عمري وأنا أقوم بهذا العمل منذ 30 عاما، لم أشعر بالتوتر أبداً، هذه هي اللحظة مع المباريات الكبيرة. أعتقد أنه لدينا المزيج المناسب من الشبان واللاعبين المتقدمين في العمر».

«لدينا تسعة لاعبين من 2006، أي أقل بخمسين في المائة من التشكيلة، لم أر في حياتي أي منتخب يفوز بكأس العالم ثم يشارك بعد أربع سنوات بتشكيلة مكونة من 23 لاعباً جديداً»، هذا ما أضافه ليبي الذي

المجموعات، علماً بأنهما تواجها في مناسبة أخرى ودية وكان الفوز من نصيب «سكوادرا أزورا» (3 - 1) في بارما عام 1998.

لكن المهمة لن تكون سهلة على الإيطاليين بناتاً، خصوصا بعد المستوى الذي تصدرت به باراغواي في تصفيات أميركا الجنوبية حيث ظهرت بصورتها الموحدة لفترة طويلة قبل أن تتراجع إلى المركز الثالث في المراحل الأخيرة بفارق نقطة عن البرازيل المتصدرة والأهداف عن تشيلي الثانية.

وخلال التصفيات تمكنت باراغواي من تحقيق نتائج لافتة مثل الفوز على البرازيل بهدفين للمدافع روكي سانتا كروز وسالفادور كاباتاناس وعلى الأرجنتين بهدف لنلسون فالديز مهاجم بروسيا دورتموند الألماني.

ويعود الفضل في نجاح باراغواي إلى مدربيها الأرجنتيني خيراردو مارتينو الذي قاد الفريق في مرحلة انتقالية وتمكن من إيصاله إلى كأس العالم للمرة الرابعة على التوالي والثامنة في تاريخه، وهو يأمل أن يستفيد من الوضع الإيطالي المهزول لكي يحقق مفاجأة ليست مستبعدة كثيراً، إلا في حال نجح رجال ليبي في نفض غبار الانتقادات التي وجهت إليهم ونعتتهم بـ«العجزة» المنهكين.

تغيرت تشكيلة إيطاليا كثيراً عن ألمانيا 2006، فبعدما صنع فرانثيسكو توتي، اليساندرو دل بييرو، لوكا توني، فابيو غروسو، ماركو ماتيراتزي الأجداد لإيطاليا، ستغيب هذه الأسماء عن الساحة في جنوب أفريقيا.

لا يزال حامل لقب كأس العالم يعتمد في حراسة المرمى على جانلويجي بوفون، قائد الدفاع فابيو كانافارو أفضل لاعب في موندبالي 2006 والذي تخلى عنه يوفنتوس، ثنائي وسط ميلان المخضرم جينارو غاتوزو وأندريا بيرلو الذي سيغيب عن مباراتي باراغواي ونيوزيلندا بسبب الإصابة لكنه قد يشارك أمام سلوفاكيا في الجولة الأخيرة.

يبي يدافع عن تشكيلة من المخضرمين ياتي أبطال العالم من تراجع مستوى قائدهم كانافارو (36 عاما) وزميله في خط الدفاع جانلوكا زامبروتا (33 عاما)، والمشكلة التي واجهت ليبي هي أن المدرب الفذ لم يجد البديل الذي بإمكانه أن يرتقي إلى مستوى التحدي، فإذا ما نظرنا إلى خط الدفاع نجد أن هناك لاعبين يفقرون إلى الخبرة والاحتكاك مثل سالفاتوري بوكيتي (جنوي) وليوناردو بونوتشي (باري) والمقرض أن يكونا بديلين لكانافارو وجورجيو كينيلي في قلب الدفاع.

كما لا يملك ليبي أي بديل طبيعي لزامبروتا في الجهة اليسرى ولماورو كامورازي في الجهة اليمنى من وسط الملعب.

وهذه المعطيات وضعت ليبي أمام خيارين بالنسبة لجنوب أفريقيا 2010، إما أن يحافظ على كنيته «العجزة» والمنهكة أو يغامر بخوض العرس الكروي بتشكيلة يهيمن عليها لاعبون الشباب، مؤكداً أن فريقه يدافع ليبي عن تشكيلته «العجزة»، مؤكداً أن فريقه يملك الإمكانات لكي يحتفظ بلقبه بحال للعام.

ورأى ليبي أن معدل أعمار لاعبيه البالغ 28 عاماً وتسعة أشهر ليس عائقاً أمام «الأزوري» ليكون من المرشحين للمنافسة على اللقب، مضيفا: «نحن لسنا الفريق الأكبر سناً، هناك بعض الفرق التي تملك تشكيلات أكبر سناً، نعلم لدينا لاعبين متقدمين في العمر لكن هذا الأمر يمنحهم الشخصية وخبرة التعامل مع المباريات الكبيرة. أعتقد أنه لدينا المزيج المناسب من الشبان واللاعبين المتقدمين في العمر».

«لدينا تسعة لاعبين من 2006، أي أقل بخمسين في المائة من التشكيلة، لم أر في حياتي أي منتخب يفوز بكأس العالم ثم يشارك بعد أربع سنوات بتشكيلة مكونة من 23 لاعباً جديداً»، هذا ما أضافه ليبي الذي

جوهانسبورغ / 14 أكتوبر / منابيات :
بيد المنتخب الإيطالي حملة الدفاع عن لقبه اليوم الاثنين أمام باراغواي على ملعب «غرين بوينت ستاديوم» في كيب تاون في الجولة الأولى من منافسات المجموعة السادسة لموندبالي جنوب أفريقيا 2010، وسط هاجس تكرار سيناريو عام 1986.

ويدخل «الأزوري» الذي توج باللقب للمرة الرابعة في تاريخه بعد تغلبه على نظيره الفرنسي بركلات الترجيح في نهائي موندبالي ألمانيا 2006، إلى النهائيات الأولى التي يتواجهان خلالها، إلى الفوز مهزوزة، خصوصا بعد الأداء المتواضع الذي ظهر به خلال مبارياته التحضيرية أمام المكسيك التي خسرها (2 - 1) وسويسرا التي انتهت بالتعادل (1-1)، ما يعزز احتمال أن يلقي المصير الذي مني به عام 1986 عندما تنازل عن اللقب الذي فاز به في إسبانيا 1982 باكراً بخروجه من الدور الثاني على يد المنتخب الفرنسي (2 - 0).

وسيكون الاختيار الأول لرجال المدرب مارتشيلو ليبي الأقوى في الدور الأول، كون المجموعة تضم سلوفاكيا ونيوزيلندا اللذين يتواجهان الثلاثاء، ما يعني أن الفوز بمواجهته مع المنتخب الأميركي الجنوبي القوي سيهدم الطريق أمامه لحجز بطاقته إلى الدور الثاني.

لكن التاريخ والإحصائيات تظهر أنه طالما عانى الإيطاليون في الدور الأول بعض النظر عن حجم وقوى المنافسين، لكن من غير المرجح أن تشهد هذه المجموعة مفاجأة مدوية متمثلة بخروج «الأزوري» من الباب الصغير.

قد يكون تأهل إيطاليا إلى الدور الثاني أمراً يدهشها على الشك بحجم حول قدرتها في المحافظة على اللقب نظراً لانحدار مستواها وغياب أبرز لاعبيها عن الساحة.

ويأمل أبطال العالم أن يجددوا فوزهم على باراغواي بعد أن تغلبوا عليها في مواجهتهم الوحيدة معها في النهائيات عام 1950 في ساو باولو (2 - صفر) في دور

بعيدا عن تكرار سيناريو مواجهته الرسمية الوحيدة

الساموراي يسعون إلى ترويض أسود الكاميرون



منتخب الكاميرون

يغول لوغوين أيضاً على المخضرم جيريمي نيجيب وسيسباستيان باسونغ وأشبيل إيمانو ومحمدو ايرديسو.

اليابان تسعى إلى تكرار إنجاز 2002

من جهته، يخوض منتخب اليابان نهائيات كأس العالم للمرة الرابعة على التوالي، ويأمل في تكرار إنجازه في موندبالي 2002 على أرضه حين قاده المدرب الفرنسي فيليب تروسييه إلى الدور الثاني للمرة الأولى في تاريخه.

حجزت اليابان بطلانها إلى النهائيات مباشرة عبر التصفيات الآسيوية إذ أنها فرضت ذاتها في الأعوام الماضية كقوة كروية مهمة في القارة السمراء على صعيد الأندية أو المنتخب.

ويقود المنتخب الياباني هذه المرة المدرب تاكيشي أوكادا الذي كان أشرف عليه في ظهوره الأول في الموندبالي في فرنسا عام 1998.

وتعرض أوكادا إلى انتقادات لاذعة لتواضع مستوى المنتخب في المباريات الإعدادية حيث خسر أمام صربيا صفر - 3 وكوريا الجنوبية صفر - 2 وانكلترا 1 - 2 وكوت ديفوار صفر - 2، ما رسم أكثر من علامة استفهام حول قدرة المنتخب على الذهاب بعيدا في نهائيات جنوب أفريقيا.

لكن أوكادا (53 عاماً)، الذي تولى المهمة بعد تعرض المدرب السابق اليوسني فيليفا أوسيم إلى أزمة قلبية منتهى من إكمال مهمته، أطلق تصريحاً غريباً حين أعلن أن هدفه التأهل إلى نصف النهائي.

عن المباراة الأولى أمام الكاميرون يقول أوكادا «ستكون مواجهة قوية، فمنتخب الكاميرون صعب جداً»، مضيفاً «نأمل في تحقيق نتيجة إيجابية في البداية قبل المواجهتين القويتين مع الدنمارك وهولندا».

وسيغول أوكادا بشكل خاص على شونسوكي هاسيبوي ويوجي كازاوا وإياسوهيتو اندو وإيتاموتو وشينجي اوكازاكي وكيجي تامادا.

جوهانسبورغ / 14 أكتوبر / منابيات :
تبدو الكاميرون مرشحة لحصد نقاط مباراتها الثالثة مع اليابان عندما يلتقيان في بلومفونتين اليوم الاثنين ضمن الجولة الأولى من مباريات المجموعة السادسة، حيث يبدو المنتخب الآسيوي بعيداً عن تكرار سيناريو مواجهته الرسمية الوحيدة السابقة مع «الأسود غير المروضة» عندما تغلب عليهم 2 - صفر في كأس القارات عام 2001.

ويأمل صامويل إيتو و زملائه في المنتخب الكاميروني أن يكررو الإنجاز الذي حققه منتخب موندبالي 1990 بقيادة «العجوز» روجيه ميلا حين أصبح أول منتخب أفريقي يصل إلى ربع النهائي قبل أن يخسر أمام إنكلترا، وهو يسعى إلى أن يبدأ مشواره الخاص في النهائيات بطريقة إيجابية من بوابة منتخب «الساموراي الأزرق»، لكن نتائجه في المباريات الإعدادية التي سبقت النهائيات لا تشجع كثيراً إذ خسر أمام البرتغال 3 - 1 وصربيا 3 - 4 وقد ظهر رجال المدرب الفرنسي بول لوغوين بصورة متواضعة نسبياً خصوصاً في خط الدفاع.

مواجهة مصيرية للكاميرون

لكن من المنطقي أن يسعى لوغوين إلى الخروج فائزاً أمام اليابان إذا ما أراد المنافسة على إحدى بطاقتي التأهل إلى الدور الثاني، على اعتبار أن المواجهتين المقبلتين مع هولندا والدنمارك غير مضمونتين.

وسيغول المدرب الفرنسي بشكل أساسي على إيتو المنتشي بتوجيه مع إنتر ميلان الإيطالي بثلاثية دوري أبطال أوروبا والدوري والكأس المحليين، لكن جدلاً في توقيت غير مناسب نشب بينه وبين ميلا حيث انتقد الأخير إيتو معتبراً أنه لم يقدم شيئاً للمنتخب يوازي ما يقدمه لفريقه، ما دفع مهاجم إنتر ميلان إلى الرد بقسوة على رمز الكرة الكامبرونية، وذهبت الأمور إلى حد تهديد إيتو بالانسحاب من المنتخب إذا كان وجوده غير ضروري، ليخمد السجال بعد تدخل الرئيس الكامبروني شخصياً.

البرتغالي في التصفيات عندما تصدر المجموعة على حساب الأخير وأجبر كريستيانو رونالدو وزملاءه على خوض الملحق ضد البوسنة من أجل التواجد في جنوب أفريقيا.

منتخب الدانمارك

ولم يظهر رجال المدرب مورتن أولسن بصورة مشجعة خلال تحضيراتهم للعرس الكروي إذ خسروا مباراتهم الأخيرة أمام أستراليا وجنوب أفريقيا، إلا أن ذلك لا يعطي صورة واضحة عن وضع «الديناميت» وسيتلورق الوضع انطلاقاً من اليوم الاثنين.

وسيحاول الدانماركيون المحافظة على تقليدهم والتأهل إلى الدور الثاني للمرة الرابعة من أصل أربع مشاركات، بعد أعوام 1986 و1998 و2002، لكن المهمة لن تكون سهلة في ظل وجود الكاميرون في المجموعة أيضاً، فيما تبدو اليابان الحلقة الأضعف.

وستقرر مواجهة «سوكر ستبي» ووجهة الدنمارك في المجموعة، قبل أن تلعب مع الكاميرون بعد خمسة أيام في برينوري ثم تختتم الدور الأول أمام اليابان في راستنبورغ في 24 حزيران/يونيو.

ويقول أولسن: «إنها مجموعة تضم أساليب لعب مختلفة من فترات مختلفة. نعرف الكرة الهولندية جيداً ومن البيديهي أنهم الأكثر ترشيحاً للصدارة، ستكون المعركة بين المنتخبين الثلاثة الباقية لخطف البطولة الثانية».

وضيف أولسن الذي يشرف على الدنمارك منذ عشر سنوات: «تقدم اليابان أسلوباً جميلاً رغم أنني لا أعرفهم كثيراً، في حين تملك الكاميرون لاعبين أفارقة في أبرز البطولات الأوروبية، لذلك سيكون المجدد صعبة بالنسبة لنا».

ويعتمد أولسن على مهاجم إيرسلان الإنجليزي نيكلاس بندتر الذي تعافى من إصابة أبعدته عن الملاعب منذ أيار/مايو الماضي، ومدافع ليفربول الإنجليزي دانيال أغر، وسورين لارسن، لاعب شالكة الألماني السابق والمعار حالياً من تولوز الفرنسي إلى دويسبورغ الألماني والذي كان أفضل مسجل لبلاده في التصفيات برصيد 5 أهداف من أصل 16، وكريستيان بولسن لاعب وسط يوفنتوس الإيطالي والمخضرمين بيسير غرونكيار ونديس ورميدال وارتن يورغنسن، ويحمل شارة القائد في التشكيلة الحمراء مخضرم آخر هو المهاجم يون دال توماسون (33 عاماً) الذي حطر رحاله مجدداً مع فينورد الهولندي وهو صاحب 51 هدفاً مع «الدانمارك».

يذكر أن الدنمارك استهلته مشاراها في كأس العالم عام 1986 وبلغت الدور الثاني في الموندبالي المكسيكي، وانتظرت 12 عاماً حتى تشارك مجدداً في فرنسا حيث وصلت إلى ربع النهائي وخرجت أمام البرازيل 2 - 3، وفي المشاركة الأخيرة في كوريا الجنوبية واليابان عام 2002، تأهلت مجدداً إلى الدور الثاني وسقطت أمام إنكلترا صفر - 3، ثم عجزت عن التأهل إلى نهائيات 2006 وإلى نهائيات كأس أوروبا 2008.

مباريات في مجموعة ضمت الجروج واسكتلندا، ومقدونيا وأيسلندا، ليصبح أول منتخب من القارة العجوز يحجز بطاقة التأهل إلى جنوب أفريقيا.

ويعتمد فان ماريك غالباً على خطة 1-2-3-4 على غرار فان باستن، وهو يعول على ترسانة من اللاعبين الموهوبين أمثال لاعب الوسط الماهر وصاحب التسديدات الخطيرة ويسلي سنابدر الذي توج بطلا لأوروبا وللدوري والكأس الإيطاليين مع إنتر ميلان، وروبن فان بيرسي نجم أرسنال الإنجليزي، وديرك كاوت مهاجم ليفربول الإنجليزي، ولاعب وسط ريال مدريد الإسباني رافاييل فان در فارت وصهر المدرب مارك فان بومل قائد بايرن ميونخ.

وسيقتصد المنتخب الهولندي إلى الجناح الطائر روبن بسبب إصابة تعرض لها خلال مباراة المجر الودية عشية سفر «البرتغالي» إلى جنوب أفريقيا، ورفض مدربه التأكيد إذا كان الجناح المميز سيشارك أمام الدنمارك، مضيفاً «ستعرفون ذلك الآن... كما قلت مراراً وتكراراً في الأيام الأخيرة، أريين لم يلعب أو يتدرب فعلياً منذ ثلاثة أسابيع. يقولون لي أن كل شيء على ما يرام بالنسبة له، بأنه شفي من الإصابة، لكنني سأنتظر حتى أراه يعنى. فأنا لا أعين بما فيه الكفاية ليلعبوا بدلاً منه. قدم فان در فارت وسنابدر وفان بيرسي وكاوت أداءً جيداً جداً في المباريات الودية».

وفي معرض رده على سؤال حول معاناة منتخبه بعض الشيء من الناحية الدفاعية، مقابل تالفة هجوميا، قال فان ماريك: «هل تعتقدون بأنني سأكشف لكم عن نقاط القوة والضعف في المنتخب الهولندي؟ بشكل عام، يمكننا القول إن منتخبنا مبدع، يعشق اللعب الهجومي. أما بالنسبة للأمور الأخرى، فأتذكرها لتحليلكم الشخصي».

من المؤكد أن مباراة اليوم ستعطي فكرة واضحة عن وضع المنتخب الهولندي أمام منافس لم يتحدث عنه الكثيرون في جنوب أفريقيا حيث بقي بعيداً عن الأضواء والاهتمام الإعلامي، لكنه قد يفاجئ خصمه «البرتغالي» بعد أن كان حقق الأمر ذاته مع نظيره

جوهانسبورغ / 14 أكتوبر / منابيات :
يسعى المنتخب الهولندي إلى تكريس العروضة القوية التي قدمها خلال تحضيراته لموندبالي جنوب أفريقيا 2010 وذلك عندما يستهل مشواره في المجموعة الخامسة بمواجهة نظيره الدنماركي اليوم الاثنين على ملعب «سوكر ستبي» في جوهانسبورغ.

وكان المنتخب الهولندي حقق ثلاثة انتصارات ودية على المكسيك (1 - 4) وغانا (1 - 6) قبل سفره إلى جنوب أفريقيا، وقد أمل مدربه بيرت فان ماريك أن ينجح المنتخب «البرتغالي» على تكريس هذه العروضة انطلاقاً من مواجهته الأولى على الإطلاق مع الدنمارك، لكي يستهل مشواره التاسع في العرس العالمي بأفضل طريقة ممكنة.

وعلى فان ماريك على وضع رجاله قائلاً: «استفدنا من الفترة التحضيرية إلى أقصى الحدود، لكن يجب أن نكرس هذا الأمر في المباريات الرسمية لأن نتائج المباريات الودية لا تشكل أي ضمان، التوتر يزداد، وهذا أمر طبيعي. وظيفتي الآن أن يصل اللاعبون إلى وقت اللعب دون أي توتر من أجل أن يتحرروا على أرضية الملعب».

ويبحث المنتخب الهولندي عن التخلص من صفة المنتخب الذي يتألق في دور المجموعات، لكنه يعانى من هبوط مفاجئ في مواجهته الحاسمة في الأذوار اللاحقة، وهو يريد نسيان مشاركته الأخيرة في ألمانيا 2006 عندما خرج من دور ال16 إثر مباراة «مدوية» مع البرتغال، كما أن مشاركته في كأس أوروبا 2008 انتهت بطريقة دراماتيكية، لأنه وبعد فوزه الكبير على إيطاليا وفرنسا في الدور الأول، وقع في فخ الدب الروسي وخرج من ربع النهائي.

على وقع خيبة الأمل الأخيرة، استلم فان ماريك دفعة التدريب من ماركو فان باستن وكانت أولى مهامه التأهل إلى جنوب أفريقيا 2010 فحقق مبتغاه بطريقة مثالية، إذ كان «البرتغالي» المنتخب الوحيد إلى جانب إسبانيا الذي يفوز في جميع مبارياته كما أنه امتلك أفضل دفاع، إذ دخل مرماه هدفين فقط في ثماني